* المراسلات *

باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز

الطيب بن عيسى

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

BUREAU :

rue du Pacha

Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

داخل

الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠

بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *

تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٧ شعبان الاكرم ١٣٥١ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 15 Décem 1932

في بلاد الجريد

منذ شهر كنا نتجول في جريد عمالة قسنطينة من ولاية الجزائر وبصحرائها الشرقية وللاطلاع والمقارنة بين حالة هذه الجهة وحالة جهة الجريد التونسي والصحراء الغربية للمملكة التونسية قد قمنا هذه الايام برحلة في بلاد الجريد او بلاد النخيل وذكرنا وسنذكر ان شاء الله ما به الحاجة من الفروق التي بين الجريدين

وعاصمة الجريد هي توزر مركز العمل والمراقبة واشهر مدن الجريد هي نفطة مركز الخلافة ثم دقاش او الوديان المشتملة على قرى كريز والسدادة وزاوية العرب والحامة

والنخيل غير مختص بهذا العمل بل هو مغروس بعدة جهات من المملكة لا سيما باعمال قابس ونفزاوة وقفصة حيث توجد واحات كبيرة وغابات نخيل عديدة

انما يعتبر الجريد ومركز عمله توزر في المرتبة الاولى نظرا لتخصصه بغروس النخيل دون بقية الاشجار المثمرة ولكون قابس وقفصة مثلا تزرع بعمليهما الحبوب من قمح وشعير وتزيد قفصة بغراسة الزياتين

ولهذه الاعتبارات وغيرها كان عمل توزر هو المقصود من بلاد الجريد اصطلاحيا

وزيارتنا للجريد التونسي هذه المرة لم تكن هي الاولى فقد سبقتها مرات كما ان كتابتنا في شان حالة بلاد النخيل تكررت بتكرر الزيارات

اجل لم يكن يخطر لنا على بال ان حالة الجريد الاقتصادية تفسد وتنحط الى الدرجة التي رايناها في هذه الرحلة . فالازمة بها ضاربة الاطناب بصورة مريعة بل مخطرة وبشكل لا نظير لمثله حتى في بقية انحاء المملكة التونسية التي يتخبط اهلها في بحور الشقاوة والاهوال تقذفهم من كل الجوانب . فالازمة العالمية بانواعها والازمة الخاصة بالبلاد التونسية باصنافها كلها تتمثل بوضوح في بلاد الجريد . اذ لم يبق منصوبا امام اعين اهل هذه الجهة الا الفناء والدمار بعد الافلاس العام والفقر المدقع والخصاصة المتناهية والمسغبة المستفحلة الامراض ويا لها من اهوال ومصائب

كل بلاد من بلدان العالم تئن من وقر الازمة وتفكر في الخلاص واحيانا تجد الدواء الصالح لمعالجة الداء الا في الجريد فان الياس فعل مفعوله وتمكن من النفوس ايما تمكن بحيث لم يبق للرجاء نصيب في تلك الربوع

وياسهم هذا لم يتكمن من نفوسهم اعتباطا بل نتج بعد استعمال معالجات وتعاطي عقاقير عديدة كلها لم تجد نفعا ولم يحصل بسببها لا الشفاء ولا تسكين الاوجاع وتخدير حركة الاعصاب المتزايدة ولو وقتيا او نسبيا

حقا ان تدبرهم في امرهم وموقفهم الحاضر هو بمثابة المجهود الفردي والعمل الجزئي البسيط الذي لم يلاق من الحكومة اذنا صاغيا ضرورة انها لم تتعاط عملا جديا في انتشالهم من الوقوع في الهاوية السحيقة التي حلوا بها اليوم بل ان ادارة المال لا تزال تبذل جهدها المجهود في الحرص على خلاص الضرائب والمطالب الدولية منهم ولا سيما اداء قانون النخيل .

ذلك الاداء القار الذي لا يتبع الانتاج بل وظف على عود النخيل سواء اتى بالغلة او لم يات وسواء كانت اسعار الاثمار مرتفعة او منحطة (كما هي اسعار هذا الموسم)

ولا يظن احد ان اداء قانون النخيل قد وظف على نسبة الانتاج نسبة معقولة فمقداره يتزايد من حين الى حين خصوصا بالاعوام الاخيرة حيث بلغ الاداء مبلغا عظيما لا سيما على النوع المسمى (دقلة نور) اذ ان بيع الغلة او متحصل ثمنها لا يعادل نصف الاداء بل هو دونه فهذه غلة (سانية) بيعت بخمسمائة فرنك لايتام وقاصرين على طريق القاضي الذي هو اب جميع القاصرين والايتام وبالاشهار والمزاد العلني العمومي وبمحضر شيخ التراب الذي كان عقل الغلة لاجل الخلاص في الاداء الموظف على هذه السانية لهذه السنة (فقط) بينما قانونها الموظف عليها يبلغ الاثنى عشر ماية فرنك فكانت الورثة مطلوبة في سبعماية فرنك ولا يخطر بالبال ان ادارة المال ترضي بتاخير دفع القدر الباقي الى سنة ثانية لا . لا . فهي تريد اجراء عقلة على اصول النخيل نفسها ثم بيعها لخلاص البقية الباقية من الاداء في حين ان الادارة لم تفكر في كون الايتام قد باتوا يوم بيعت غلتهم والجوع يخوي بطونهم وينهك قواهم وفي موسم يعد محل ترقبهم ومحط رحالهم

فاذا كانت عائلات الجريد في وقت موسم الاثمار بهذه المثابة فكيف يكون الحال بعد اليوم واهل الجريد كما هو معلوم حالهم لا تجارة ولا صناعة ولا فلاحة (غير فلاحة النخيل) بايديهم وانما كانوا في القديم يتمعشون ويرتزقون من موسم الاثمار الذي لا تطول مدته اكثر من شهرين في العام (نوفامبر وديسامبر)

وما هذا المثال الذي ضربناه للحكومة بالوحيد ولا بالنادر الوقوع فكل ما لكي النخيل في هذه السنة قد تداينوا او باعوا مكاسبهم لاجل الوفاء بالمعاليم الدولية (وهي اداء النخيل لهذه السنة فقط لان الاعوام التي قبلها قد خلصوا في ادائها)

وتبعا لانحطاط اسعار الاثمار حتى نوع الدقلة وقد كان الواجب على ادارة المال ان تخفض معلوم الاداء على نسبة وعلى قاعدة صحيحة في العام الجاري والذي قبله والذي بعده تلك القاعدة القديمة المبنية على حساب معدل الدخل في العشرة اعوام واخذ الجزء النسبي البالغ العشر وهو المعبر عنه بعشر النخيل او زكاة التمر التي تاخذها الحكومة بواسطة ادارة المال على طريق اعوانها

وبناء على كثرة الشكايات المقدمة الى المجلس الكبير والى ادارة المال نفسها بالعام الجاري والعام قبله فقد اسعف اهل الجريد بالتخفيف من الضرايب بنسبة الربع من كامل الاداء (٢٥ في المائة) لكن لا لعام ١٩٣١ بل قانون التنقيص لم يطبق الا على عام ١٩٣٢ بحيث لم يقع التنزيل من الاداء الا في هذه المدة اي في اواخر العام الجاري بينما انحطاط اسعار الاثمار ابتدا منذ عامين كاملين حيث نزل سعر المائة كيلو دقلة من ٧٥٠ فرنك الى خمسمائة في العام الماضي ثم الى مايتين في العام الجاري او الموسم الحالي

فتنقيص الربع اذن جاء بعد ابانه رغما عن كونه غير مناسب لدرجة نزول اسعار الاثمار

ومع كل ذلك فلا نعرف الصورة التي طبق عليها امر انقاص الربع من الاداء فان الذي كان بالعام الماضي يدفع مائة اصبح في العام الجاري يدفع ٨٢ او ٨٣ فرنك وهو مقدار يوازي السدس لا الربع اللهم الا اذا كان التنقيص منسحبا على اصل الاداء وبعض الصائتيمات المضافة اليه لا على كامله باصله واضافاته المضمونة اليه من عام الى عام

واذا كانت الزيادات تتبع ارتفاع الاسعار فان التنقيصات يجب ان تتبع نزول الاثمان فيلزم ان تكون القاعدة المبني عليها الاداء واحدة لا تتغير في التخفيف كما في التثقيل

ولهذه الاسباب وغيرها ساءت حالة الجريد الاقتصادية الى الصفة التي ذكرناها باختصار

فلا بيع ولا شراء ولا اخذ ولا عطاء لا بالقليل ولا بالكثير في كامل بلاد الجريد لا بالقرى فقط او بالمدن فقط بل اينما ذهب المتجول وحيثما حل يجد الحالة واحدة وقد اصبح الاغنياء فقراء والفقراء معدمين فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حقيقة ان المقصد الاصلي من الرحلات التي نقوم بها هو الاطلاع بل الاضطلاع في الاطلاع ولكننا هذه المرة تمنينا ان لا نطلع على مناظر تفتت الاكباد فكم من عائلات تبيت الليالي العديدة وهي تقاسي مضاضة الجوع حتى في هذا الوقت المعدود موسم الاثمار

نعم في مثل هذا الوقت الذي كان اهل الجريد يقيمون فيه الحفلات وينظمون فيه مواكب الزواج والختان ويسرفون ويبذرون الاموال اسرافا وتبذيرا بعضها لوجه الله وبعضها في الملاهي . ولشدة ازمة الاحتياج بالجريد لا تجد من يؤدي الزكاة للفقراء لا بخلا ولا شحا بل لانها لم تفرض على المحتاجين والمضامين امثال اهل الجريد في حالتهم الراهنة بدل الله احوالهم واحوالنا الى احسن الاحوال

الطيب بن عيسى

...دى الخارج

استقلال العراق

وقرار عصبة الامم بالغاء الانتداب

يمكن القول ان مسالة استقلال العراق وقبولها في عصبة الامم قد سويت عمليا . فقد وافق مجلس عصبة الامم باجماع الاراء على نص التصريح الذي يجب ان توقعه العراق عند تقديم ترشيحها لدخول عصبة الامم وكانت هذه الموافقة بفضل ما ابداه المسيو فونسيتش مندوب يوغسلافيا من المهارة والشجاعة في بسط هذا القرار للمجلس

والامور التي تعهد بها العراق بموجب هذا التصريح هي المساواة بين السكان من حيث الجنسيات واللغات والمذاهب الدينية وقبول تجنيس الرعايا العثمانيين المقيمين في بلادها منذ ٦ اغسطس ١٩٢٤ بالجنسية العراقية وتمثيل طوائف السكان في البرلمان تمثيلا عادلا وقبول الرعايا من جميع الاقليات في وظائف الحكومة

وتعد اللغة العربية لغة العراق الرسمية ولكن تمنح التسهيلات المنصوص عليها للرعايا الذين يتكلمون اللغة التركية

ويكون في وسع الاقليات ان يكون لها معاهد ومؤسسات دينية واجتماعية مما تنشئه باموالها

ومن حق جميع الدول التي هي اعضاء في عصبة الامم ابلاغ المجلس خبر كل مخالفة لهذه الشروط المتعلقة بمعاملة الاقليات في العراق

وكل خلاف او نزاع يقع في هذا الصدد يحال الى محكمة لاهاي للنظر والبت فيه

وفيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية تتعهد العراق بمعاملة الدول التي هي اعضاء عصبة الامم معاملة اولى الدول بالرعاية مدة عشر سنين على شرط معاملة العراق بالمثل وفي حالة اختلال توازن التبادل تستطيع العراق ان تطلب الشروع في مفاوضات جديدة وان تعرض المسالة على مجلس العصبة واما الاتفاقات الخاصة بالتجارة مع البلدان التي كانت من قبل تابعة للسلطنة العثمانية فلا تتناولها نصوص المادة المتقدم بيانها

واما فيما يتعلق بشؤون المحاكم والقضاء فيجب ان تجري على وتيرة واحدة بالنسبة الى رعايا العراق والاجانب المقيمين فيها وذلك على اساس الاتفاق الذي عقد من قبل بين حكومة العراق وحكومة انكلترا وتختار حكومة العراق القضاء الاجانب الذين نص هذا الاتفاق على تعيينهم وذلك بدون تمييز بين جنسياتهم

وفيما يتعلق بالمعاهدات الدولية تبقى العراق مرتبطة بالعهود التي اخذتها على نفسها او عقدتها الدولة المنتدبة باسمها وكذلك تبقى مرتبطة بما عليها من الالتزامات المالية . (الرابطة)

قانون الجمعية الاسلامية الاسبانية

(تابع لما قبله)

المادة ١٨ - يتجدد نصف المجلس الاداري على خمس سنوات وتكون على النحو الاتي :

تجدد في المرة الاولى وظائف الرئيس والوكيل الثاني ومساعد الكاتب وما يتم به النصف من الاعضاء وفي المرة الثانية تتجدد وظائف الباقين . كل الوظائف يمكن اعادة انتخابها

الفصل الرابع - الادارة

المادة ١٩ . يدير الجمعية مجلس اداري مكون من اثنين وعشرين عضوا : رئيس . وكيلان . كاتبا عام . مساعدان له . امين مال . حاسب وكتبي . وثلاثة عشر عضوا

لا بد ان يكون بين اركان المجلس الاداري احد عشر عضوا ممن تنطبق عليهم شروط التاسيس

المادة ٢٠ - وظائف المجلس الاداري فيما عدا حالة التجديد المنصوص عليها لا يمكن ان تفرغ الا باستقالة شرعية من الراغب او بتحريك في الجمعية العمومية من ثلاثة ارباع الحاضرين

المادة ٢١ - يجتمع المجلس الاداري مرة في ثلاثة اشهر على الاقل اذا راى الرئيس وجوب انعقاده او طلب ذلك اغلبية الاعضاء

المادة ٢٢ - لوجوب سير النظام الداخلي تؤسس لجنة تنفيذية تنوب عن المجلس الاداري وتتألف من الرئيس والوكيل الاول والكاتب العام او احد مساعديه والامين وعضوين وتنفذ قرارات اللجنة بموافقة ثلاثة اذا كان المقرر مما تنوب فيه عن المجلس الاداري واربعة ان دعت الضرورة اليه ولم تكن له الصفة السابقة

صدى الم...

محادثة

- مع -

الاستاذ نجيب الريحاني

عشية يوم الجمعة قبل الفارط كنت مرتبطا بموعد خاص مع الاستاذ نجيب الريحاني والسيدة بديعة مصابني قرينته ليفضيا الي بحديث انقله عنهما لقراء مسرحياتنا .

وعلى راس الساعة الخامسة التي حددنا بها الموعد كان المصعد الكهربائي يرقى بي الى الدور الاول في افخم نزل بالعاصمة وهو (ماجوستيك اوتيل) اين حل ضيفانا اللطيفان . وهناك امام غرفة ٣٩ وقفت اطرق الباب وما هي الا لحظات حتى فتح وتلقتني السيدة بديعة هاشة باشة فرحبت بي غاية الترحيب وقادتني الى داخل الغرفة حيث وجدت الاستاذ نجيب في انتظاري فاقتبلني بمنتهى اللطف والابتهاج وبعد حصة قضيتها معهما في احاديث ودية غمراني فيها برقة شعورهما ودماثة اخلاقهما قلت : هل الاستاذ على استعداد للمهمة التي جئت من اجلها ؟ فاجابني بالايجاب وافتتحنا المحادثة بلغة فصحى دلت على ما للاستاذ الريحاني من رسوخ القدم في لغة الضاد .

والى القراء جميع ما دار بيننا بحروفه :

س - كيف وجدتم تونس وبنيها ؟

ج - العقبات كانت كثيرة في طريقنا الى حين وصولنا لتونس وقد صادفتني من الاهوال ما لم يصادفه (السندباد البحري) في رحلاته العديدة ! ولكن حينما رست الباخرة على الميناء وشاهدنا هذا الشعب الحي الذي حضر خصيصا ليحيينا زالت عنا كل هذه الاتعاب وكل هذه المشاق وحين صدحت الموسيقى بالنشيد المصري واعقبته بالنشيد التونسي والفرنسي هرعت قلوبنا وكانت اعيننا تدمع . وحينما صافحنا هذه الجماهير التي اتت خصيصا لتحيتنا شعرنا تماما باننا في بلاد تحبنا واحببناها من اول وهلة . اما ما لاقيناه من الحفاوة والتكريم بعد ذلك فهي ليست باشياء عجيبة لان « تونس » عربية وابناؤها عرب . وكل عربي كريم !

س - وهل تنوون تكرار زيارتنا ؟

ج - يمكنني ان اؤكد انني ساحج الى تونس في كل عام ان شاء الله لكي امثل بها كل الروايات الجديدة التي امثلها بالقاهرة

س - هل كنتم تفكرون في زيارة شمال افريقيا قبل ان يفاوضكم علي افندي يوسف في شان هذه الرحلة ؟

ج - نعم ! كنت . من زمن بعيد . اود تلك الزيارة وكل فرقة حضرت الى تونس كنت ابادرها بالسؤال حالا لافهم منها عن ميل الشعب التونسي الى التمثيل وكنت اسر جدا حينما يقولون لي : « ان الشعب حي وانه يقدر الفن والفنيين » ولذلك حينما حضر علي افندي يوسف للاتفاق معي على السفر الى تونس وقعت العقد حالا وانا مسرور لكي ارى تلك البلاد التي احببتها من بعيد

س - قلتم ان هناك عقبات وعراقيل اعترضت طريق الفرقة في هذه الرحلة فهل لكم ان تطلعوا قراء « الوزير » على بعض منها ؟

ج - لا يمكنني ان اسردها كلها ولا البعض منها لانها تحتاج الى مجلدات ضخمة . ولكني محتفظ بهذه العقبات لكي اضعها في قالب رواية تمثيلية فكاهية امثلها ان شاء الله للتونسيين في زيارتي القادمة

س - طالعنا في الصحف المصرية انكم عند ما عزمتم على هذه الرحلة شرعتم في تحوير لغة رواياتكم من اللسان المصري الدارج الى العربية . فهل تم لكم ذلك ؟

ج - رواياتنا التمثيلية مكتوبة بلغة تكاد ان تكون عربية صحيحة . الا ان فيها بعض العبارات البلدية المحلية البحتة . فكان الامر علينا بسيطا لتحوير هذه العبارات الى عبارات اخرى تفهم من كل عربي يفهم اللغة العربية . وقد حورناها . واذا قبلت الهيئات المحترمة التي تمثل هنا في تونس بعض الروايات فانني اكون ممنونا اذ اقدم لها رواية من رواياتي هدية لها لتمثيلها

س - وهل هذا التحوير شامل لجميع الروايات ام لبعض منها فقط ؟

ج - لجميعها

س - هل كل رواياتكم من نوع واحد وهو نوع (الاوبراكوميك) ام هي متنوعة ؟

ج - رواياتي عديدة جدا ... وقد اخترت لهذه الرحلة عشرا منها من انواع مختلفة . وهي : « الاوبرا كوميك والاوبريت والكوميدي والروفي الاستعراضي والفرانكواراب »

س - وما هو برنامج هذه العشر روايات ومن اي الانواع هي ؟

ج - لدينا روايتا (الليالي الملاح) و (الشاطر حسن) وهما من نوع « الاوبراكوميك » . وروايات (حلاق بغداد) و (ياسمينة) و (نجمة الصبح) و (البرنسيس) وهذه كلها من نوع « الاوبريت » ورواية (مستشفى المجاذيب) وهذه من نوع « الكوميدي فودفيل » ورواية (الزواج بالعافية) وهي من نوع جديد من ابتكاري وهو نوع « الفرانكواراب » . كما لدينا روايتا (آه من النسوان) و (جنان في جنان) وهاتان من نوع « الكوميدي الاستعراضي »

س - هل ترون المسرح البلدي كفيلا باخراج رواياتكم على الوجه الاتم ؟

ج - نعم . اراه كاملا من كل الوجوه

س - من هم ابرز ابطال وبطلات الفرقة بعد حضرتكم والسيدة بديعة ؟

ج - اما ابطال الرجال فهم السادة : محمد (بالفتح) كمال المصري . جبران نعوم . عبد النبي محمد . فهمي امان . عبد الحليم القلعوي . واما بطلات النساء فهن السيدات : بهية امير . حكمت فهمي . فتحية فهمي . فتحية شريف . شفيقة شريف

...حول اتفاقكم مع ...مل معا . فهل توكدون هذه الاشاعة ؟

ج - كنا نكون مسرورين وممنونين جدا بهذا لكن مع الاسف ان الاستاذ سامي مرتبط بعمل ءاخر ولا يمكنه ان يشتغل معنا

س - هل لكم ان تطلعوني على بقية برنامج الرحلة ؟

ج - اننا عند ما ننتهي من حفلات العاصمة نذهب الى سوسة وصفاقس وبنزرت . ومن ثم نرحل الى الجزائر فالمغرب الاقصى . ثم نرجع الى تونس ومنها نسافر الى باريس

س - وهل ستقصدون باريس لاعمال فنية ام لمجرد التنزه ؟

ج - سنذهب الى باريس لنمثل سبع روايات مسرحية فيها . وبعد ذلك نشتغل بالفيلم الذي نجهزه الان .

وهنا رايت الاكتفاء بما افضى به الي الاستاذ الريحاني من معلومات فشكرت له لطفه الكبير واثنيت على ما عبر عليه من حبه لتونس وابنائها وتمنيت لحضرته كامل النجاح . ثم انتقلت للسيدة بديعة

برهة

مع السيدة بديعة مصابني

" كان السؤل الاول الذي كنت اريد القاءه على السيدة بديعة هو استفسارها عن رايها الخاص الذي كونته عن تونس والتونسيين . ومن الطف ما ارويه للقراء اني ما كدت افتح فمي لانطق بهذا السؤال حتى فتح باب الغرفة ودخلت علينا سيدة تونسية جاءت لزيارة الضيفة اللطيفة . فاضطررت لارجاء السؤال الى ما بعد التحيات والمجاملات بين السيدة بديعة وزائرتها . ولكن حضرة الزائرة لم يكد يستقر بها المقام حتى سمعتها تقول للسيدة بديعة : « ما رايك في تونس ؟ وهل اعجبتك ؟ » . وقبل ان تجيبها نهضت واقفا وقلت : يا ضيفتنا الكريمة اني احتج على زائرتك هذه ! قالت : ولماذا ؟ قلت : لانها ارادت ان تسبقني الى ما جئت من اجله ... قالت عجبا ! قلت : نعم لان السؤال الذي القته عليك الان هو نفس سؤالي الذي كنت سافتتح به الحديث مع حضرتك . ولكن زائرتك جاءت تزاحمني في المهنة ...

فكان موقفا فكها لذيذا جعل السيدة بديعة تضحك بملء قواها واخيرا قالت : حسنا يا سيدي ساجيبك انت الاول فسل ما تشاء

قلت : بودي ان اعلم راي عروس النيل في عروس الشمال الافريقي ؟

فابتسمت . لان (عروس النيل) اسم احدى رقصاتها الرشيقة . وقالت : « رايي في (عروس الشمال الافريقي) انها بلاد عظيمة واهلها قوم ذوو اخلاق كريمة يحبون الفن ويحبون المصريين . والذي اعجبني هو اني عند ما دخلت بلادكم الجميلة وجدت الناس كلهم متلهفين لرؤيتنا . وخصوصا لرؤيتي انا . ورايت اسطواناتي منتشرة بكل الانحاء كما وجدت اخواتي المغنيات التونسيات والراقصات يحفظن ادواري واغانيي وهذا دليل على حبهن لي . ويسرني ان اصرح لك بان بعضا منهن قد ارسلن الي يطلبن مني بعض قطع غنائية خاصة . وساجيب طلبهن وانا مسرورة فارجوك ان تعلن لهن شكري العميق »

قلت : انك تعملين في المسرح وفي التخت فايهما الذي تفضلينه على الاخر ؟ فاجابت بلهجة التاكيد : « طبعا افضل المسرح . لانني حتى التخت ادخل فيه قطعا تمثيلية »

قلت : لقد تفرجنا على شريطك السينيمائي ولكننا لا ندري هل ستستمرين في طريق السينيما ام ستبقين مقتصرة على المسرح والتخت ؟

فقالت : « ان هذا الشريط الذي عرضته عليكم اليوم لم يكن الا مجرد تجربة شرعت فيها » . قلت وماذا تنوين القيام به بعد هذه التجربة ؟ فابتسمت ابتسامة طويلة ثم رشفت رشفة من قدح الشاي الذي في يدها وقالت بلهجة الوثوق : « انوي الظهور في الفيلم القادم بجانب زوجي العزيز الاستاذ نجيب الريحاني . وان شاء الله سنبدا بالعمل في هذا الشريط قريبا جدا . لاننا بعد انتهاء الرحلة سنذهب الى باريس لنشرع هناك في عملنا السينيماتوغرافي »

فشكرتها على تصريحاتها الجميلة واثنيت على نشاطها في العمل متمنيا لها الفوز بباهر النجاح . ثم استاذنت في الانصراف فودعتني حضرتها بمثل ما اقتبلتني به من بشاشة وترحاب . وتلطف الاستاذ الريحاني بمرافقتي حتى اوصلني الى المصعد الكهربائي فنزلت فيه بعد ان ودعني الاستاذ على امل اللقاء القريب . (مندوب الوزير)

اخبار متفرقة

- عن -

* الجو المسرحي والسينيمائي *

استقبال نجيب وبديعة

على الساعة الرابعة و ٤٥ دقيقة من عشية يوم الاحد ١٣ نوفمبر المنصرم حلت الباخرة (ميان) بميناء العاصمة تحمل كلا من نابغة التمثيل الفكاهي الاستاذ نجيب الريحاني « كشكش بك » وملكة الرشاقة الفنانة السيدة بديعة مصابني وكان معهما الملحن المصري الشهير الاستاذ عزت الجاهلي

وكنت ترى الميناء على رحبها مكتظة ايما اكتظاظ بمئات المستقبلين . وما كادت الباخرة تلقي مراسيها حتى اخذت الموسيقى تصدح بانغامها المؤثرة وبعد ذلك صعدت الى الباخرة لتحية الضيوف النبغاء نخبة من اعيان تونس وادبائها في مقدمتهم من حضر من ممثلي الصحف ومن ممثلا جمعية « احياء الطلبة » ورئيس جمعية « التمثيل العربي » فقدموا باقات الزهور الى الضيوف

وهناك على سطح الباخرة تم التعارف بين الطرفين والقيت ثلاث خطب ارتجالية من السادة : مصطفى بن شعبان - محمود بورقيبه - محمد المرساوي . ثم اخذت بعض صور للحاضرين . ونزل الجميع بين هتاف الجماهير وتصفيقها . فمرحبا بابناء النيل الاعزاء

قدوم الاستاذ سامي الشوا

لا نظن انه بقي في العالم العربي من لم يسمع بملك الكمنجة الفريد مفخرة الفن الشرقي ونابغته الاستاذ الكبير سامي الشوا الذي حل ضيفا كريما ببلادنا يوم الخميس ١٧ نوفمبر والذي سيقيم حفلة شائقة بيننا في القريب العاجل

وقد اجتمعنا بالاستاذ الفنان عدة اجتماعات وتحادثنا معه كثيرا فوجدناه بحرا فنيا عميق الغور . وطلبنا من حضرته حديثا خاصا لقراء (الوزير) فاجابنا لذلك بارتياح . واعلنا ننشر لهم هذا الحديث الفني المفيد بعددنا الاتي

شريط السيدة بديعة

اتصلنا من السيدة بديعة مصابني باستدعاء تطلب فيه منا الحضور بسينيما « الكابيتول » على الساعة ١١ من صبيحة يوم الجمعة ١٨ نوفمبر لمشاهدة شريطها الذي ستعرضه هناك في حفلة خاصة

فلبينا دعوتها بابتهاج وتفرجنا على ذلك الشريط الناطق الغنائي البديع الذي اخرجته في استديو « قومون » بباريس . وهو يحتوي على هذه الست قطع : (رقصة الفلاحة المصرية . منولوج لغة العيون . رقصة يلدز . منولوج الليل يناجي القمر . رقصة عروس النيل . تحية مصر)

فنشكر السيدة بديعة على اهتمامها بهذا الفن الحديث الجميل . ونرجو لها فيه النجاح التام

الاستاذ بديع خيري

اديب ظريف ومؤلف مسرحي بارع قدم الى تونس بصحبة الفرقة الريحانية فاجتمعنا بحضرته فاذا به يضم الى ادبه الغزير اخلاقا عالية ولطفا كبيرا فنرحب بالاستاذ بديع ونتمنى لحضرته طيب الاقامة

الى القطر الجزائري الشقيق

سافر منذ ايام المطرب البارع المعروف السيد البشير فهمي الى شقيقتنا الجزائر الزاهرة لاقامة حفلات فنية بها . وقد حمل لنا بريد (تبسة) رسالة من حضرته يقول فيها : « ... وصلنا الى سوق اهراس في ١١ نوفمبر واحيينا ثلاث ليالي فكان الاقبال عظيما وها نحن الان في تبسة لاحياء اربع حفلات بها وسنتوجه الى قسنطينة ومنها سنخبركم ان شاء الله »

المخلص : بشير فهمي

ثم وصل الى الادارة مكتوب ثان منه يشعرنا فيه بانه قد نجح في تبسه مع انه لم يكن مصحوبا لا بمغنيات ولا براقصات . مراعاة لاميال اغلبية اخواننا الجزائريين المولعين بالفن الجميل

في سينيما الموندبال

من جملة التحسينات التي ادخلتها ادارة هذا المسرح الشهير على برامجها الاسبوعية الجميلة ان ادخلت في برنامج عشية يوم السبت من كل اسبوع فصل طرب شرقي بديع تراسه المطربة النجيبة الانسة (رتيبة) وقد لاقى هذا الفصل استحسان المتفرجين وابتهاجهم الكبير

روايات كشكش

تفرجنا فيما مثل لحد الان من هذه الروايات ولكن وفرة مواد هذا العدد لم تمكننا من الكتابة عنها وربما تعرضنا لها . ولو بايجاز . في عددنا المقبل

الطيب بن عيسى

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

المادة ٢٣ . يـملا المجلس الاداري موقتا الوظائف الخالية او المتروكة فيه

المادة ٢٤ . يخص المجلس الاداري ما يا تى :

اولا . تاسيس الفروع في الشعوب الاسلامية

ثانيا . تنفيذ مقررات الجمعية العمومية

ثالثا . وضع النظام الداخلي والخارجي للجمعية

رابعا . تحرير الاعمال السنوية

خامسا . توزيع المالية وصرفها وتحديد القدر الذي تسير به الجمعية وينظم حولها

مهمات اعضاء المجلس الاداري

المادة ٢٥ . الرئيس هو الممثل القانوني للجمعية في كل ما يصدر عنها ويستطيع ان ينيب عنه احد وكيليه في كل ما يخصه او بعضه

وعليه ما ياتي :

اولا . ترأس الجلسات في المجلس الاداري والجمعية العمومية وتسييرها وتحرير برامج الاعمال

ثانيا . السهر على تنفيذ قانون الجمعية ومقررات المجلس الاداري والجمعية العمومية

ثالثا . توقيع المحاضر والتعيينات والشهادات والرسائل وكذلك الوثائق العامة باشتراك الكاتب العام

رابعا . حل كل ما يراه متعينا في اوقات الضرورة باتفاق مع اللجنة التنفيذية بشرط ان يطلع المجلس الاداري حالا بما فعل

خامسا . اعطاء الاذن باخذ المقادر ودفعها

سادسا . قبول كلمات الاعضاء وسحبها في جلسات المجلس الاداري والجمعية العمومية ولسحب الكلمات يلـزم الرجاء الخاص من العضو بـالانقطاع خشية الفوضى او لمصلحة تقتضيها غايات الجمعية

المادة ٢٦ . الوكيلان يخلفـان الرئيس في حالة الغياب او المرض او الانابة العامة او الانابة الجزئية ولهما في الاحوال الثلاث الاول ما للرئيس

المادة ٢٧ . على الكاتب العـام ان يقوم باعمال المكتب ويحرر المحاضر التي سيوقعها الرئيس ويسمح بالشهادات من المحاضر او غيرها من وثائق الجمعية ويتكلف بدفاتر تسجيـل المشتركين ومستودعات الرسوم وكل ما له علاقـة بسير المكتب ويصحب الرئيس او من يقوم مقامه في كل مواقف التمثيل

المادة ٢٨ . مساعدا الكاتب يعينان الكاتب في اعماله ويخلفانه في احوال الغياب والمرض والنيابة الخاصة جزئية او كلية

المادة ٢٩ . على الحاسب تصفية الحسابات العامة واخذ الاذن من الرئيس في الاخذ والعطاء

المادة ٣٠ . على الامين ان يحـافظ على صندوق الجمعية ويؤدي المقادر التي ياذن الرئيس في صرفها مع موافقة الحاسب

المادة ٣١ . ينوب كل من الامين والحاسب عن بعضهما في احوال الغيابات والمرض وان افرغ وظيف احدهما فيخلفه فيه الاول من الاعضاء موقتا

المادة ٣٢ . لا يبقى في يد الامين من المال الا ما يسد به مصاريف شهر في الظروف العادية ويوضع الزائد في الحساب الجاري باحد البنوك المتفق عليه من الرئيس والامين

المادة ٣٣ . الكتبي هو المكلف بتاسيس ما تتم به مكتبة خاصة

المادة ٣٤ . ...

القـانون يمكن للمجلس الاداري ان يقرر في حيز الروح القانونية وما يرى مناسبـا اخذه من الانظمة التي هي ضرورية للسير باعمال الجمعية

المادة ٣٥ . بين النظم الداخلية والخـارجية التي تتعلق بالمادة السابقة تفضل التي تكفل سير الاقسام التي تحتوي عليها الجمعية زيادة على ما يقرره المجلس الاداري لهذه الاقسام التي هي :

(١) قسم الثقافة والسياسة الاسلامية

(٢) قسم الدعاية والسياحة

(٣) قسم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية

(٤) قسم الارتباطات الاسبانية المغربية

(٥) قسم الارتباطات الاسبانية الشرقية

ويتـراس كل قسم من هذه الاقسام عضو من المجلس الاداري ويشترك فيه الاشخاص الذين يعينهم ذلك المجلس . كل هذه الاقسام تكون في اعمالها كنائبة عن المجلس . ولهذا في كل وقت ان يرسم لها الاتجاه في العمل وان يوقفها او يعرقل سيرها

الفصل السادس ـ الحل

المادة ٣٦ . لا تحل الجمعية الا بقرار من الجمعية العمومية المدعـوة لهذا الغـرض بشرط ان يحضرها اربعة اخماس مشتركي الافراد والجماعـات وتؤلف اذا قرر هذا لجنة مصفية للمصالح العمومية لكي تقدم ما يبقى من مال الجمعية لاكثر الهيئات الثقـافية والخيرية اتصالا بالغايات الاسبانية الاسلامية

روجع في ٣ غشت سنة ١٩٣٢

ا . دي رافاس : نائب سابق

اميليو قياندو : مهندس ومحام

خايمي دي اوخيلا : صحافي

ملشور ماريال : نائب ومهندس

سنطياغو فيناردل : صحافي

محمد الفاسي : ليسانسيه في الاداب

(جريدة الجهاد)

المادة ١٠ . المشتـركون على العمـوم يفقدون عضويتهم اذا :

اولا . رغبوا في ذلك واعلنوا كتـابة هذه الرغبة

(تاخرت هذه المادة عن موضعها)

الجزائر

نعي صديق حميم

جاءت انباء العاصمة الجزائرية معلنة وفاة خلنا الحميم وصديقنـا الصميم السيد حـافظ مصطفى مدير المدرسة القرءانية والذي له فضل كبير على بث الثقافة بين الاوساط الجزائرية في العهد الحاضر والذي تجسم ديانة وعفة فحدث عن اخلاقه وزكها ولا حرج . وحدث عن غيرته وحماسته ولا ملام

عرفنا الرجل منذ اثني عشر عاما فلم نعرف منه الا الكد والجد في رفع مستوى المسلمين ولا سيما اهل وطنه الجزائر الى اعلى الدرجات .

رحمه الله رحمة واسعـة ورزق المسلمين خلفـا عنه ينصحهم ويرشدهم ويجادلهم بالتي هي احسن ان اقتضى الحال الجدال .

صدى الداخل

المؤتمر التحضيري

للحزب الحر الدستوري التونسي

دعت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري الاعضاء المنخرطين في سلك الحزب ونواب شعبه بانحاء المملكة للاجتماع بالمركز الرئيسي ايام الجمعة والسبت والاحد من اوائل شعبان الحاري وذلك لعقد مؤتمر تحضيري يكون مطية للمؤتمر السنوي العام الذي سيـقع بعد شهرين ان شاء الله حيث ستجري فـيه عمليات تجديد الانتخاب العام

ويوم الجمعة ٣ شعبان على الساعة العاشرة صباحا افتتح المؤتمر بالقاء الخطب التي يقتضيها المقام ثم انتخاب اعضاء اللجان المكلفة بدرس اعمـال الحزب واعطاء الاراء السديدة في تسيير الحزب طبق برنـامجه الذي ... لاجله

وهنا ابان اعضاء اللجان من الافـكار والاراء ما يكون بها ان شاء الله نجاح المشـروع

وبجلسة الاختتام وقع التـامل من ملحوظـات الاعضاء وتقرير ما تمت الموافقة عليه وتعديل ما وقعت المناقشة فيه وانفاذ ما لم يستقر عليه قرار الاغلبية

واننا نسر من عقد مؤتمر في مثل هذه الظروف التي حف الخطر فيها بالعموم بعد الخصوص ونرى ان لكل وطني حق البحث ومعالجة الازمة الحاضرة التي لا يكفيها بحث فرد او افراد ولا هيئة او هيئات بل يلزم بذل مجهود عظيم ومساع قوية متعددة

وكـان من نتائج المؤتمر البرقية التي بعث بها الحزب الى وزير الخـارجية الفرنسية والتي نشرتها الصحف فكانت مفعمة بالدفاع عن الحالة التعيسة التي يعانيها التونسيون اليوم ولا سيما المزارعون منهم قرن الله مساعي المخلصين بكل نجاح

تعطيل مجلة (العالم)

من المعلوم ان هنالك خلافـا بين صاحب امتياز هذه المجلة السيد (محمد فخري) وبين السيد (سعيد وبكر) الذي كان تـولى ادارتها وتحريرها منذ عام ونصف وان صاحبها احال ادارتها لعهدة السيد (الهادي ابن فرج) منذ ثلاثة اشهر وان المدير الاول تمسك بالكتب الذي عنده من طرف صاحب الامتيـاز الذي مقتضاه كان يصدر المجلة ولم يكترث بالمكتوب المضمن الذي تلقاه اخيرا من صاحب الامتياز في منعه من اصدار المجلة تحت ادارته . وان المدير الثاني تمسك بالكتب الاخير المسجل الذي امضاه صاحب المجلة وبمقتضاه خوله حق اصدارها تحت ادارته وخصه دون سواه ممن سبقه بحق ادارة شئون المجلة

وبنـاء على الاصرار الواقع من الجـانبين ومن المديرين (القديم والجديد) اصبحت المجلة تصدر من الطرفين في وقت واحد وكل مدير يقول هي لي وحق من حقوقي لا يمكنني التنازل عنه

ولم يقف الامر عند هذا الحـد بل قد نشرت قضية لدى العدلية التونسية وقدمت شكاية من طرف المدير الاول بصاحب الامتياز وهي الان تحت النشر ولا نعرف الحكم الذي سيصدر فيها وكيف يكون ؟

ومن جهة ثانية فان الشكايات للادارة الداخلية قد قدمت من طرف صاحب المجلة والمديرين وكل واحد يشتكي ويطلب حقه بحكم اداري بـاعتبار ان هذه الادارة هي التي تبـاشر اعطاء الامتيـازات او الحرمان من رخصها كما تنظـر في الخلافات التي تقع بين انـاس من هذا القبيل لا بصفة قانونيه (اذ تطبيق القوانين موكول للعدلية فقط) ولكن بصفة تحكيم وفصل المسائل الخلافية بطريق المفـاهمة واقناع المبطل بوجوب عدولـه عن خطته والتنازل للمحق واعطائه حقه

وبينما نحن ننتظر صدور الحكم العدلي او الاقناع الاداري من جانب الادارة الـداخلية في قضية هي الاولى من نوعها بالبلاد التونسية ما راعنا الا ان الحكم الاداري اقتضى تعطيل المجلة بقرار وزيري مؤرخ في ٧ ديسامبر الجاري واعلام صاحب الامتياز بصدور القرار من طرف المحافظة العامة بدون بيان السبب

ونحن معشر الصحفيين نرى في القرار اعتداء على حرية الصحـافة العربيـة والا فـالانسب هو صدور حكم اداري بتخويل احد المديرين حق ادارة شئون المجلة دون الاخر او انتظـار الحكم العـدلي ومن يصـدر لفائدته هو الذي يتـولى ادارة المجلة ويحرم مزاحمه ومعارضه وسواء عندنا ربح القضية صاحب المجلة او مديرها الاول وسواء انتفع بالرخصة صاحب الامتيـاز او المـدير الاول او الثاني . لان الدفاع عن شرف مهنتنا وحرية صحافتنا يقضي علينا بالنضال عن التضامن الصناعي ولا يعنينا ان كان الربـح لاي جانب وكانت الخسارة للجانب الاخر لان تمييز المحق من المبطـل هو من مشمولات انظار المجلس العدلي لا من انظارنا

انما الحريـة القلمية التي ندافع عنها هي قدر مشترك بين هؤلاء المتخالفين والمتشاكسين وبيننا ايضا وتلقاء ذلك فاننـا نطلب من الحكومة ان تضع قوانين الصحافة او النشر التي صدرت موضع التنقيح والتعديل لفائدتنا ولا سيما الاوامر التي كانت صدرت في عامي ١٩٢٢ - ١٩٢٦ كي ترفع عن صحافتنا عوامل الضغط المخيمة عليها واخصها صدور قرارات التعطيل لادنى سبب كهذا السبب الواهي الذي من اجلـه تعطلت مجلة العالم

زيـارة شاعر

في المدة الفـارطة زار العـاصمة التونسية حضرة صديقنا الشاعر الجزائري العبقري السيد مفدي زكرياء واجتمعنا بحضرته فاشعرنا بانه سيصدر في غرة جانفي جريدة ادبية تحت اسم (الحيـاة) وسيكون مدير هذه الجريدة الاديب البارع السيد بـاسعيد باكير ابن عدون ورئيس تحريرها صديقنا الشاعر المذكور فنرحب بالحياة سلفا ونرجو لها طول الحياة وسعة الانتشار

انعام بوسام

رقت حكومة الجمهورية الفرنسية وسام الشهم الهمام العمدة السيـد سالم الصنـادلي عامل صفاقس (عاصمة الجنوب) الى رتبة كمندور من (اللجيون دونور) فنهنيه بذلك لا للانعام عليه بوسام الشرف الفرنسي الذي هو به جدير فقط ولكن لكونه من افذاذ العمال الذين احرزوا على رضى الامة والحكومتين الحامية والمحمية في ان واحد لبراعته في التوفيق بين المصالح المتباينة وتذليل كل الصعوبات التي توجد في طريق الصالح العام كثر من امثاله بين الموظفين التونسيين لا سيما الذين يشغلون الخطط السامية

رصيف حصيف

حل بالحاضرة ضيفا مكرما في المدة الفارطة رصيفنا البارع السيد سـامي اسماعيل احد صاحبي جريدة (النجاح) الغراء التي تصدر في قسنطينه من ولاية الجزائر وباجتماعنا به تانسنا بلطيف ادبه ولذيذ حديثه فمرحبا به من رصيف حصيف

لكنه ما سلم حتى ودع اذ لم يقـض بين اظهرنا عدة ايام ولم يتنـازل لاجابة طلبنـا في هذا الغرض معتذرا باعذار مقبولة صاحبته السلامـة في السفر ثم الاقامة

الى متى يكون الترقب

سعادة المحترم الوجيه الصحفي الشهير المقتدر الخبير سيدي الطيب بن عيسى مدير جريدة الوزير الغراء دام محروسا امين

بعد اداء ما يجب لمقـامكم السامي من التحية والاحترام ارغب من مكارم اخلاقكم نشر كلمتنا على جريدتكم الصادقة التي ما زالت تواصـل العمل في خدمة الصالح العام ذلك انه بنـاء على الاعلام الواقع من ادارة الوزارة العدلية التونسية في مارس سنة ١٩٣٢ القاضي بـانه ستقع منـاظرة لاخذ النساخة العربية والفرنسية يوم السابع والعشرين من جوان في العـام نفسه وفعلا اجريت المناظرة التي اسفرت عن نجاح ما يقرب من السبعين شخصا كان من بينهم من يحمل الشهادات العليا كالتطويع والحقـوق والباكلوريا

لكن من سوء الحظ ان بقي ذلك الفريق المقبول في زوايـا الاهمال ولم يجب لا بالايجاب ولا بـالسلب رغما عن احتياج غالبهم الى تعاطي خدمة لان لهم عيالا كانوا متكـفلين بـالنفقة عليها وليس لهم مورد غير ما تاتي به ايديهم مع طول هذه المدة التي كان الناجحون فيها لا يزالون يترقبون انتهاء الحالة المعلقة ازاء ما ذكـر نجد هناك مناظرة وقعت بعد المناظرة المذكورة التي ظهرت اخيرا انها خصصت للفرنسيين وبمجرد ظهور النتيجة استقدم الذي نجح في الخدمة التي احضرت اليه من غير ان يحتاج الى طلب او تذكر مما يبعث الاسى في نفس الاهـلي الذي ربما تبعث هذه الفوارق على ضياع مواهبه التي يمكـن ان تستفيد من ورائها الحكومة نفسها

الامضاءات

الوزير ـ انه ليسوءنا ان تذهب سدى مجهودات هؤلاء المنخرطين في سلك الامتحانـات العمومية . ولا سيما الذين كانوا يحملـون الشهادات العلمية . ولذلك فالرجاء اجابة طلباتهم المحقة

صـدى الآداب

زهرات فتى الجبل

كنت لي ...

كـنت لي جنـة اردد فيهـا * فوق جوالامـال لحن نظـيمي

كنت فردوس راحتي من عنائي * كنت صفوي وكنت كل نعيمي

كنت تهوي بنـي كما كنت اهوا * كـ . وكـان الهوى كثغر بسيم

فـاذا بـالحيـاة تفـجعني فيـ * ـك وتصلي الفؤاد نار الجحيم !

واذا بي محطم النـفس سـاقى * استفيض الدموع فوق الهشيم ...

« فتى جبل المنار »

يـا لها من نكبة

(رثـاء المغفور له فقيد الشرق احمـد شوقي بك) (١)

ان بكيت اليوم محزون الادب * صغت آلامي فوفرت النـدب

او رجـوت نهـضـة تـنعشه * قال لي الياس : بذي شوقي ذهب

غـاب من منطقه بين الورى * يرسل الاقوال من حر الذهب

مات من في الجد نبراس الهدى * قوله الفصل . وفي الهزل الضرب

سار من البـابنـا من سحـره * تستقي الشهد فيعروها الطرب

* * *

يـا لها من نكـبة موقـعهـا * كل من يعزى الى لفظ العرب !

يـا لهـا من هجـمة مقطـعهـا * سبل الامال في دهر الكرب !

يا لهـا من بغـتة قـادت الى * مسرح الافكار مكروه الوصب !

غار منها الصبر . فـاشتد الاسى * فار منها الدمع . والبدر انتقـب

افزعت من هولهـا اسد الشرى * غالت الالباب فالرشد انقـلب !

عندها في كـل قلب جـذوة * توصـد الاحشاء عن غيظ اللهب

* * *

« احمـد » اوحش احيـاء وقـد * مانس الاموات اذ لبى الطلب

اختفى « شوقي » ولكن ذكـره * يصحب الايـام ما ابلت حقب

ايهذا الموت رفقا ..... قد طغى * سيلك الملقى على ظهر العطب

نم بملء الجفن عن اعلاقنـا * كي يطيلوا السعي في شيد الرتب

ضم امسا (حافظـا) مرقـده * واختطفت اليوم (شوقي) فاحتجب

دع ـ حنـانيك ـ مجـالا واسعا * علـهم يشفـون من داء وثب

* * *

ايهـا الراحل . اصبحت الذي * اسرع السير الى الف يحب

كنتمـا بدرين في مسراكـما * تظهران الرشد ان ليل وقب (٢)

بنتمـا فجرين من صدقكـما * تكشفـان الغي ان غيم حجب

ان ما قـدمـتمـاه من لـهى * للهـا الارواح من خير النشب

فقـتمـا عـمن تولى شعـرهم * بعد طي العـمر انشار الحسب

فبكـما « الضليل » باد عيبه * وانثنى « سحبان » مغسول الخطب

هـل لـقـواد المعـاني درر * نورها يبقى لدى تلك النخب

ان دنى «حسان» من خير الورى * فعسى « شوقي » ينال المستحب

* * *

سابـق الفرسان ادنـتك التي * قلت في المختار من نيل الارب

مدحـة دلت على حوز المـنى * يوم يغـنى الشان عن ام واب

سوف تلفيهـا وسامـا حينمـا * يتنى المقبور من عجب الذنب

قد حـكـوت قطرة من نهرها * زانها الاخلاص ان شان الغلب

وسيـاذي النـشر فـي ابـانه * رغم انف نم عن سوء الادب ..!

* * *

عاهل الآداب . ذي دولـتـها * هارت الاركان منها في صبب

هل لها كفء يلي « إمرتها » * بعد ذا اليوم ؟ لقد فات الشنب

ليس من سهل المنى في مذهبي * ان يقوم الامر ان عاد اللقب

غير اني ارتجي من ذا العلا * نصرة الحق بفوز المنتخب

واقتبـال المتخـلي رحمـة * غيثها يهمي كـافواه القرب !

تونس : « عثمان بن منصور »

(١) في عددنا الماضي نشرنا قصيدة (شاعر الشباب) في رثاء شوقي وكنا نؤمل نشر هذه القصيدة معها . لكن ضيق النطـاق اضطرنا الى تاخيرها لهذا العدد . كما ضاق نطاق هـذا العدد عن نشر قصيدة ادبية جميلة جاءتنا من الاستاذ الفائز القيرواني. وموعدنا بها العدد الاتي ان شاء الله .

(٢) . وقب الظلام : انتشر

الف مرحى

قصيدة شاعر الشباب البديعة التي القاها في حفلة افتتاح النادي الادبي بجمعية قدماء الصادقية

الف مرحى ـ « جمعية القدماء » ـ * لبـنيك الازاهر الفيحـاء !

الف مرحى ! لنشاة الادب الرا * قي . وشبـان تونس النجبـاء

نشاة نهـضة الفـنون منـاها * ورقي الاداب كـل الرجاء

نشاة في محـافـل الفن والا * داب دومـا تهـز خـير لواء

هي ذي اليوم تفتح « المنتدى » يـ * ـن وفـود الافـذاذ والنـبغـاء

وتقيم احتفـالها الشائق الوهـ * ـاج . في رونـق ولطـف بهاء

فتـلاقي من العـموم ابتهاجا * وتلاقي منهم جزيل الثنـاء !

* * *

هو ذا (المنتدى) لقد فتح الا * واب في وجـه سائر الادبـاء

هي ذي النخبة الـكـريمة نادا * هـا . فهبت مجيـبة للنـداء

وتـرامت به كـزهر بسيم * يتجلى في الروضـة الغنـاء

يا له منتدى حوى نخبه الكتـ * ـاب حـقـا وصفـوة الشعراء

ذاك يتلو به خطابا رشيقا ! * ذاك يسمو بالشعر للجوزاء !

هو ناد ؟ ام هو (سوق عكاظ) * لمباراة عربـنـا الفصحـاء ؟

ام هو المورد الزلال يفيض الا * دب الغض في ربى الخضراء ؟

بارك الله في جهودك يا نشـ * ـء . ولا زال غرسها في نماء !

بارك الله فيك يا « نادي الا * داب » لا زلت مشرق الاضواء

بـارك الله في بنيك ذوي عز * م متـين وهـمـة شـمـاء !

ولتعش هـذه المشاريع تحيـيـ * ـنا . وعاشت (جمعية القدماء) !!

محمود بورقيبة

في عمالة قسنطينـة

جولة قصيرة بين وسطها وجنوبها

(٢)

خنشلـه

تبعد خنشلـه عن البيضاء بنحو الخـمسين ميلا وبها ينتهي الخط الحديدي الذي يربطها بعين البيضاء وخنشلة زرناها منذ اثني عشر عامـا وهي اخر نقطعة وصلنا اليها وقتئـذ وقد تغيرت تماما عن ذي قبـل من حيث الاتساع والعمران والنظـام والتنوير الكهربائي وتوفر كافة مرافق الحياة

وقد نما عدد تجارهـا خصوصا المنتسبين الى جزيرة جربة نموا معتبرا ولولا الكساد العام لكنـا نرى التجارة رائجة والحركه الاقتصاديه متقدمة

وبخنشله الماء العذب والهواء المعتدل

وخنشله بلاد فلاحيه كعين البيضاء وتبسه وما عدى ذلك من ابواب التكسب فيعتبر بالنسبة اليها ثانيا وبالعرض

واهل خنشله ايضا متدينون قائمون بشعائرهم احسن قيام واخلاقهم مرضية وطباعهم مستقيمة لكن الجهل ضارب الاطنـاب هناك ولم نسمع ان احدا يقوم بدروس هناك وعظية لا بالليل ولا بالنهار وان وجد فلا اظنه من طبقة العلماء المتضلعين

باتنه

تبعد عن خنشلـه نحو المائة ميل وترتبط معها بطريق عمومي صالح للسيارات لا خـط حديدي به وباتنه لم تسبق لنا زيارتها قبل هذه الرحلة اما طرقاتها فهي متسعة للغاية القصوى ونظامها اروبي بحت وهي لا تتفق في شيء مع البلدان التي كنا اشرنا اليها اذ هذه افرنجيـه باتم معنى الكلمة والبلدان الاخرى عربية في اكثر الصفات ولا نبالغ ان قلنا انها اقرب الى النظام الاروبي عن كل بلاد سواها ولولا وجود الكثيرين من العرب لحسب المتسوح نفسه بمدينة من مدن فرانسا

والاراضي التي حول بـاتنه خصبه ولـكن تجارتها ضعيفة وليست على نسبتها

ولتوسط موقع باتنه بين قسنطينـه وبسكرة كانت مركزا معتبرا للتنقلات والاسفار بواسطة القطارات الحديديه الرابطة لها بقسنطينه البعيدة عنها بمسافة تزيد عن مائة ميل من جهة وبسكرة من اخـرى التي تبعد بنحو تلك المسافه وبواسطة السيارات ايضا

وبـاتنه بها الادارات والمحاكم العـدليه وتعتبر كـمدينة بها لوازم الحياة وكافة الحاجات والضروريات فاذن هي مقصودة لقضاء المصالح التي تخص سكانها واحوازها والجهات القريبة منها

يتبع

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس